# دينار سلجوقى فريد ضرب ديراور سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م باسم السلطان طغرلبك

**رويدا رأفت محمد محمد النبراوي**

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية المساعد، كلية الآثار جامعة عين شمس، مصر

rowidaelnabarawy@arch.asu.edu.eg

**الملخص:** يُعد طغرلبك هو مؤسس الدولة السلجوقية، وكان من قادة جند الأتراك، وفي سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م استولى على مرو وخطب على منابرها وتسمى ملك الملوك، وفي سنة ٤٣٢هـ/ ١٠٤٠م استولى على نيسابور وجرجان وطبرستان وكرمان وبلاد الديلم، وفي٢٥من رمضان سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، دخل إلى بغداد ومعه الوزير عميد الملك أبو نصر محمد ابن منصور السكندري، وهو أول وزراء السلاجقة، وواصل طغرلبك العديد من الفتوحات حتى توفي عن عمر ناهز السبعين عامًا، وذلك فى الثامن من شهر رمضان المبارك لعام ٤٥٥هـ/١٠٦٣م.

وفي هذا البحث، أقوم بدراسة تحليلية لدينار سلجوقي ضرب ديراور يُدرس ويُنشر لأول مرة من حيث الشكل العام، ومضمون الكتابات والزخارف الواردة عليها، والدينار محفوظ في مجموعة الأستاذ محمد الجابر بدولة قطر، ويُعد إضافة جديدة لنقود السلاجقة بشكل خاص، والنقود الإسلامية بشكل عام.

**الكلمات الدالة:** طغرلبك، السلاجقة، ديراور، دينار.

## A Unique Seljuk Dinar Minted in Deraur in 447 AH / 1055 AD in the Name of Sultan Tughralbek

**Rowida Raafat Mohamed Mohamed Elnabarawy**

Associate professor of Islamic Archaeology & Numismatics, faculty of Archaeology, Ain Shams University, Egypt

rowidaelnabarawy@arch.asu.edu.eg

**Abstract**: Tuğrulbek, one of the commanders of the Turkish soldiers, is considered the founder of the Seljuk dynasty. In 429 AH/1037 AD he captured the city of Marw and sermoned on its pulpit. He is called the King of Kings. In 432 AH/1040 AD, he seized Nishapur, Gorgan, Tabaristan, Kerman, and the land of the Daylam. Further, on the 25th. of Ramadan year 447 AH / 1055 AD, he entered Baghdad with the vizier, the dean of King Abu Nasr Muhammad ibn Mansour al-Alexandri, the first minister of the Seljuks. Tughrulbek continued many conquests until he died at the age of seventy on the eighth of the blessed month of Ramadan in 455 AH/1063 AD.

In this paper which adopts the analytical approach, the Seljuk dinar that struck Deraur is studied and published for the first time in terms of the general shape, inscriptions, and decorations inscribed on it. The Dinar is preserved in the collection of Mr. Mohammed Al-Jaber in the State of Qatar. It is a new addition to the Seljuk coins in particular and Islamic Numismatics in general.

**Keywords**: Tugrulbek, Seljuk, Deraur, Dinar.

ينحدر السلاجقة من قبيلة "قنق" التركمانية التي تُعد واحدة من أربع وعشرين قبيلة تمثل مجموعة من القبائل التركمانية المعروفة بالغز[١] وهذه القبائل استوطنت منطقة ما وراء النهر والتي تعرف اليوم باسم تركستان والتى تمتد من هضبة منغوليا وشمال الصين شرقًا إلى بحر الخرز المعروف ببحر قزوين غربًا ومن السهول السيربيه شمالًا إلى شبه القارة الهندية وفارس جنوبًا، وعرفت هذه القبائل بالترك أو الأتراك[٢] واعتنق السلاجقة الدين الإسلامي على المذهب السني قبل نهاية القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي[٣].

وفي سنة ٤٢٩هـ /١٠٣٨م، أعلن طغرلبك نفسه سلطانًا على نيسابور، وهي البداية الفعلية لقيام السلطنة السلجوقية في خراسان؛ لأن طغرلبك باشر منذ ذلك التاريخ مهامه السياسية والقيادية والإدارية[٤]، وهذا ما دفع الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى الاعتراف به سلطانًا على السلاجقة سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م وقيام دولة السلاجقة العظام بالعراق وإيران[٥]، وقد تعاقب على حكم هذه الدولة العديد من السلاطين[٦].

يوجد في مجموعة الأستاذ محمد الجابر بدولة قطر دينار سلجوقي من ضرب ديراور سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م باسم السلطان طغرلبك (٤٣٢-٤٥٥هـ/١٠٤١-١٠٦٣م) لم يسبق دراسته أو نشره من قبل ويدرس وينشر في هذا البحث لأول مرة (لوحة رقم ١).

ويتميز الشكل العام لهذا الدينار باشتماله على كتابات مركزية في أسطر أفقية بعضها بالخط الكوفي المورق حول كتابات في هامش واحد بالوجه والظهر، وتحيط بكتابات الهامش من الخارج دائرتان متوازيتان متحدتا المركز، بينما تحيط بكتابات المركز دائرة واحدة. وجاءت كتابات وزخارف هذا الدينار على النحو التالي:

---

[١] علي محمد محمد الصلابي، دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامى لمواجهة الغزو الباطني والتغلل الصليبي، (القاهرة: مؤسسة إقرأ، ١٤٢٧هـ)، ١٩؛ كليفورد بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي دراسة في التاريخ والأنساب، ترجمة: حسين علي اللبودي وسليمان إبراهيم العسكري، الطبعة الثانية، (الكويت: مؤسسة الشراع العربي، ١٩٩٥م)، ١٦٨.

[٢] و. بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة أحمد السعيد سليمان (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦م)، ١٠٦.

[٣] بوزورث، الأسرات الحاكمة، ١٦٨-١٦٩.

[٤] ابن العبري (ت ٦٨٥هـ/١٣٤٢م)، تاريخ مختصر الدول، (بيروت: دار الرائد اللبناني، ١٩٨٣م)، ٣١٩؛ علي الصلابي، دولة السلاجقة، ٢٩؛ بوزورث، الأسرات الحاكمة، ١٦٩.

[٥] ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، جـ٨، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٢٣٦.

[٦] بوزورث، الأسرات الحاكمة، ١٦٧؛ ابن الأثير، الكامل، ٢٣٢.

| | الوجه | الظهر |
|---|---|---|
| المركز | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>القائم بأمر الله | ∩<br>لله ↑<br>محمد رسول الله<br>السلطان المعظم<br>شاهنشاه<br>طغرلبك<br>أبوطالب |
| الهامش | [بسم الله] ضرب هذ[ا الدي]نار بديراور سنة سبع وأربعين وأربع مائة | محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون |

(لوحة١): دينار باسم السلطان طغرلبك ضرب ديراور سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، محفوظ في مجموعة الأستاذ محمد الجابر بقطر، الوزن ٣،٤٤ جرام/ القطر ٢٢ ملم (ينشر لأول مرة)

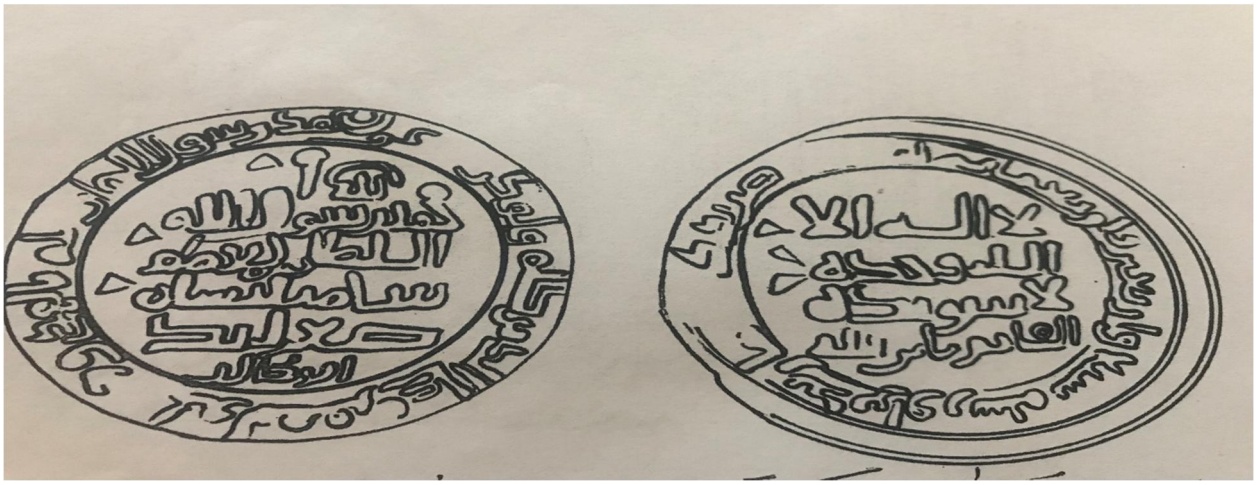

شكل (١) تفريغ زخارف وكتابات الدينار السابق، عمل الباحثة

تتكون كتابات مركز الوجه من أربعة أسطر بعضها بالخط الكوفي المورق تشتمل الأسطر الثلاثة الأولى على شهادة التوحيد كاملة هكذا "لا اله الا–الله وحده–لا شريك له"[١]، وجاء بالسطر الرابع والأخير اسم الخليفة القائم بأمر الله وهو عبدالله أبو جعفر القائم بأمر الله، الذي ولد في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م وبعد وفاة والده الخليفة القادر بالله الذي أخذ له البيعة سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م عندما أصيب بالمرض[٢] وجلس على عرش الخلافة العباسية في سنة ٤٢٢هـ/١٠٣١م وكانت أمه قطر الندى أرمينية توفيت في شهر رجب سنة ٤٥٢هـ/١٠٦٠م[٣]، والقائم بأمر الله اسمه عبدالله أبو جعفر بن القادر بالله أبي العباس أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن المعتضد بالله أبي العباس أحمد، وظل القائم بأمر الله على عرش الخلافة العباسية إلى أن توفي ليلة الخميس الثالث عشر من شهر شعبان سنة ٤٦٧هـ/١٠٧٥م[٤]، وكان عمره ست وسبعين سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام وخلافته أربعًا وأربعين سنة وثمانية أشهر، وكان مليح الوجه وسيمًا أبيض بحمره، حسن الجسم ورعًا دينًا زاهدًا عالمًا قوي اليقين بالله تعالى، وكان عادلًا[٥] يقضي حوائج الناس وبعد وفاته، تولى عرش الخلافة العباسية ابنه الوحيد المقتدر بأمر الله[٦].

وسُجِّل بهامش الوجه البسملة غير الكاملة "بسم الله"[٧] ثم اسم مكان السك وهو ديراور وهو حصن بمدينة بها والبور بصحراء جلستان بباكستان، ويلي اسم دار الضرب تاريخ السك وهو ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وهذه السنة شهدت أحداث مهمة خاصة بالسلطان طغرلبك المسجل اسمه على الدينار موضوع البحث وتعتبر سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م هي السنة الفاصلة في تاريخ السلاجقة، ففي هذه السنة، دخل طغرلبك العراق عن طريق حلوان في وقت كانت الخلافة العباسية في حالة يرثى لها من الضعف والوهن، فقد استبد البويهيون الشيعة بالأمور فى الخلافة العباسية، وتلاعبوا بالخليفة القائم بأمر الله الذي استنجد بالسلطان طغرلبك السلجوقي الذي أعد العدة للقضاء على البويهيون،

---

[١] تمثل شهادة التوحيد "لا إله إلا الله" الركن الأول من العقيدة الإسلامية ولا يصح الإسلام إلَّا بها، وقد نقشت على النقود الإسلامية لأول مرة بعد تعريبها سنة ٧٧هـ في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان على الدنانير ثم الدراهم، عاطف منصور محمد رمضان، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، جـ١ (القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٤م)، ٩٦؛ عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٨م)، ٦٢؛ ولمزيد من التفصيل انظر: محمد عبدالستار عثمان، "دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان"، مجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الأول، لندن، دار المريخ للنشر، (يناير١٩٨٩م): ٥٦–٦٣.

[٢] ابن الأثير، الكامل، جـ ٨، ١٩٥، ١٩٩.

[٣] ابن الأثير، الكامل، جـ٨، ٤٠٦.

[٤] شمس الدين الذهبي (الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله ت٧٤٨هـ /١٣٧٤م)، سير أعلام النبلاء، ط٧، جـ١٨، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م)، ٣١٨؛ ابن الأثير، الكامل، ٤٠٦.

[٥] علي محمد الصلابي، دولة السلاجقة، ١١٤.

[٦] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٠٨.

[٧] ظهرت لأول مرة على الدراهم العربية التي ضُربت على الطراز الساساني وتحديدًا بهامش الوجه لدرهم ضرب سجستان سنة ٣١هـ، وداد القزاز، "الدراهم الإسلامية المضروبة على الطراز الساساني للخلفاء الراشدين في المتحف العراقي"، مجلة المسكوكات، العدد الأول، المجلد الأول، بغداد، (١٩٦٩م): ١٤؛ عاطف رمضان، موسوعة النقود، ٥٧.

لذلك توجه طغرلبك في أواخر شهر رمضان سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م على رأس جيش إلى بغداد ودخلها وعندما علم الخليفة القائم، بذلك أمر أن يذكر اسم طغرلبك في الخطبه، وأن تكون بصيغة "السلطان ركن الدولة أبوطالب محمد بن ميكائيل يمين أمير المؤمنين" على أن يذكر بعده اسم الملك الرحيم البويهي، وهكذا وافق البويهيون على أن يكونوا تابعين للسلاجقة[١] وتم القبض على البساسيري، وهكذا، أصبح السلاجقة سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م أكبر قوة في العالم الإسلامي، خاصة بعد أن فرضوا سيطرتهم على بلاد فارس وتغلبوا على الغزنويون والبويهيون[٢] وتوغلوا داخل أراضي الدولة البيزنطية واصطدموا بجيش الروم، وبذلك أعطوا دفعة قوية للجهاد ضد الروم الذين عاشوا فسادًا أيام البويهيين في أراضي الخلافة العباسية لعدم قدرة الخلافة وعدم اهتمام الأمراء البويهيون بالجهاد[٣].

ويوجد بأعلى كتابات مركز الظهر زخرفة القوس والسهم، بداخل القوس لفظ الجلاله لله[٤]، وهذه الزخرفة أثارت جدلًا واسعًا بين الباحثين في مجال النقود الإسلامية مثل أحمد توحيد[٥]، ومحمد باقر الحسيني[٦]، وسعيد عطا الله[٧]، ورويدا النبراوي[٨]، وجورج مايلز[٩]، وقد حسم سعيد عطا الله هذا الجدل والخلاف بين الباحثين ويقول أن القوس والسهم ورد ذكرهما بالمصادر التاريخية مثل راحة الصدور وآية السرور في أخبار الدولة السلجوقية للراوندي[١٠] على أنهما من أدوات القتال والحرب التي كان يحملها المقاتلون السلاجقة أينما ذهبوا باعتبارهم فرسانًا محاربين، وقد استخدم السلاجقة القوس والسهم في العديد من الحروب التي خاضوها في عهد السلطان طغرلبك، ويعتقد سعيد عطا الله[١١] أنه من المرجح أن يكون السلطان طغرلبك قد اتخذ من القوس والسهم شعارًا لدولته إبان تلك الفترة.

---

[١] ابن الأثير، الكامل، ٣٢٠–٣٢٣، محمد عبدالمنعم أبو النصر، السلاجقة تاريخهم السياسي والعسكري، الطبعة الأولى، (القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ٢٠٠١م)، ٦٦.

[٢] سميرة الجبورى، الدولة السلجوقية منذ قيامها، مخطوط رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة بغداد فى التاريخ الإسلامي، (١٩٩٥م)، ١٤١.

[٣] علي محمد الصلابي، دولة السلاجقة، ٤٦.

[٤] ذكر الدكتور العش أن هذه الكلمة سجلت لأول مرة على دراهم سجستان المضروبة سنة ١٧١هـ، ولكن هذا غير صحيح؛ انظر: محمد أبو الفرج العش، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطنى، جـ١، (الدوحة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، ٢٠٠٢م)، ٣٧٩.

[٥] أحمد توحيد، موزة همايون، مسكوكات قديمة إسلامية، قسم رابع، (قسطنطينية: ١٩٠٣م)، ٥٩.

[٦] محمد باقر الحسيني، نقود السلاجقة، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلي قسم الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة القاهرة، (١٩٦٨م)، ٤٥.

[٧] سعيد عبدالفتاح عفيفي عطا الله، نقود نيسابور منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الخوارزمية، دراسة أثرية فنية، (مخطوط رسالة دكتوراة مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م)، ٤٠٢–٤٠٣.

[٨] رويدا رأفت النبراوى، "درهم سلجوقى فريد ضرب نيسابور سنة ٤٢٨هـ باسم الأمير الأجل طغرلبك"، بحث بمجلة مركز المسكوكات الإسلامية كلية الآثار جامعة الفيوم، العدد الثاني (٢٠١٩م): ٧٢–٧٣.

[9] George Carpenter Miles, *Rare Islamic Coins* (New York: American Numismatic Society, 1950), 196.

[١٠] الراوندي (محمد بن علي بن سليمان الراوندي ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م)، راحة الصدور وآية السرور في أخبار الدولة السلجوقية، ترجمة أمين الشواربي وعبدالمنعم محمد حسنين، وفؤاد عبدالمعطي الصياد، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٦٠م)، ٨٨–٩٠.

[١١] سعيد عطا الله، نقود نيسابور، ٤٠٣.

ويلي القوس والسهم بمركز الظهر الرسالة المحمدية غير كاملة بصيغة "محمد رسول الله"، وجاء بالسطر الثالث لقب "السلطان المعظم"، والسلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر، ومن هنا، أطلق على الوالي، وجاء هذا اللقب في العديد من الآيات القرآنية بمعنى الحُجة والبرهان[١]، وقد أُطلق لقب السلطان المُعظَّم على السلاجقة[٢] حيث تلقب به طغرلبك على الدينار موضوع البحث.

وورد بالسطر الرابع بكتابات مركز الظهر لقب شاهنشاه وهو لقب خاص بملك الملوك عند الفرس، واستخدم هذا اللقب كلقب فخري في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/ ٧٤٩-١٢٥٨م) وعُرف في العصر البويهي، وتلقب به أبو شجاع فناخسرو (٣٣٨-٣٧٢هـ/٩٥٠-٩٨٣م) في نص إنشاء مؤرخ بسنة ٣٦٣هـ /٩٧٤م بإيران[٣]، وقد تلقب السلطان طغرلبك بهذا اللقب لكي يعلن من خلاله أنه أصبح ملك الملوك وله اليد العليا والكلمة الأولى في البلاد والمدن التي خضعت لحكمه.

وجاء بالسطر الخامس بكتابات مركز الظهر اسم طغرلبك، وهو ركن الدين أبو طالب طغرلبك محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق[٤]، وهو أول حكام الدولة السلجوقية ومؤسسها ولد بالري في سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م[٥]، وطغرلبك اسم تركي مركب من مقطعين طغرل بمعنى طائر معروف عند الأتراك، وبك بمعنى الأمير[٦] أى الأمير الطائر[٧].

أسَّس طغرلبك الدولة السلجوقية سنة ٤٣٢هـ/١٠٤١م[٨]، وبدأ في تنفيذ هدفه، وهو سيطرة السلاجقة على بلاد فارس ووراء النهر، فقام في سنة ٤٣٣هـ/١٠٤٢م بالاستيلاء على جرجان وطبرستان من أنوشروان الزياري الديلمي الذي تعهد بطاعة طغرلبك ودفع إتاوة سنوية له، وبذلك ضم طغرلبك هذين الإقليمين إلى دولة السلاجقة[٩]، وفي سنة ٤٣٤هـ/١٠٤٣م، استولى على مدينة خوارزم من الغزنويين، ثم توجه إلى بلاد فارس، وقام بغزو مدينة الري واتخذها عاصمة له ومقرًا لحكمه[١٠]، كما استولى طغرلبك على أصفهان في سنة ٤٢٢هـ/١٠٥٠م وكرمان في شهر المحرم

---

[١] حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، (القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ٣٢٣.

[٢] حسن الباشا، الألقاب، ٣٣٠.

[٣] حسن الباشا، الألقاب، ٣٥٣.

[٤] ابن الأثير، الكامل، ٢٢٦-٢٣٦.

[٥] ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن إبراهيم ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأبناء أهل الزمان، جـ٥، تحقيق الدكتور إحسان عباس، (بيروت: دار صادر بيروت، ١٩٩٤م)، ٦٣؛ ابن الجوزي (أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جـ١٦، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، (حيدر أباد: دار الكتب العلمية، ١٩٣٩م)، ٨٤.

[٦] ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٦٨.

[٧] محمد عبدالمنعم، السلاجقة، هامش ٥، ٤٥.

[٨] ابن الأثير، الكامل، ٣٦.

[٩] ابن الأثير، الكامل، ٢٥٠. سميرة الجبورى، الدولة السلجوقية، ١٣٤؛ علي الصلابى، دولة السلاجقة، ٤٢؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ٣١٩-٣٢١.

[١٠] ابن الأثير، الكامل، ٢٥٥-٢٥٦؛ ابن الجوزي، (أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جـ٨، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ١٠؛ سميرة الجبوري، الدولة السلجوقية، ١٣٥.

سنة ٤٤٣هـ/١٠٥١م[١]، وفي سنة ٤٤٢هـ/١٠٥٠م، استولى على أصفهان[٢]، وفي سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م[٣]، استولى على أذربيجان ودخل عاصمته تبريز، وبذلك تم استيلائه على بلاد فارس وبعض أجزاء من آسيا الصغرى.

وفي سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م استنجد الخليفة العباسي القائم بأمر الله بطغرلبك لوضع حد لهيمنة البويهيين واستبدادهم بالأمور، فلبى السلطان طغرلبك النداء، وتوجه على رأس جيش، ودخل بغداد في شهر رمضان سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وقبض على البساسيري وخطب لطغرل بك على مساجد بغداد وقضي على هيمنة البويهيين الذي انتهى أمرهم منذ ذلك الوقت[٤]، وأصبح السلاجقة في سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م اكبر قوى في العالم الإسلامي خاصة بعد أن فرضوا سيطرتهم على بلاد فارس، وتغلبوا على الغزنويين والبويهيين[٥]، وظل طغرلبك يحكم الدولة السلجوقية حتى توفي يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان سنة ٤٥٥هـ/١٠٦٣م وكان عمره سبعين عامًا تقريبًا، وكان عقيمًا[٦] وكان عاقلًا حليمًا شديد الاحتمال كاتمًا للسر، مُحافظًا على الصلاة والصوم، وكان يصوم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع[٧]، وكان كريمًا كثير الصدقات، حريصًا على بناء المساجد، متعبدًا متهجدًا[٨]، وأشبهت أيامه لمحاسن سيرة الرياض، وكان لا يرى القتل ولا يسفك دمًا ولا يهتك عرضًا، وكان شديد الاحتمال سديد الأقوال[٩].

وجاء بالسطر الأخير من كتابات مركز الظهر الاقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣)، والصف (آية ٩) ونصه: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"[١٠] وعن تفسير ذلك يذكر ابن الأثير والقرطبي[١١] قال تعالى: "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق" والهدى هو ما جاء به من

---

[١] سميرة الجبوري، الدولة السلجوقية، ١٣٥.

[٢] ابن الأثير، الكامل، ٢٩٣.

[٣] ابن الأثير، الكامل، ٣١٦؛ علي الصلابي، دولة السلاجقة، ٤٣.

[٤] ابن الأثير، الكامل، ٣٢٠–٣٢٣.

[٥] سميرة الجبوري، الدولة السلجوقية، ١٤١؛ علي الصلابي، دولة السلاجقة، ٤٦.

[٦] ابن كثير (الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفدا إسماعيل بن كثير ت ٧٠١هـ–٧٧٤ هـ/١٣٠١–١٢٧٢م)، البداية والنهاية، الطبعة الأولى، جـ١٥، تحقيق: د/عبدالله بن عبدالمحسن، (مصر: دار هجر، ١٩٩٨م)، ٧٨٩–٧٩٠.

[٧] ابن الأثير، الكامل، ٣٦٢؛ علي الصلابي، دولة السلاجقة، ٦٧.

[٨] الأصفهاني (عماد الدين محمد بن محمد بن حامد ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، تاريخ دولة آل سلجوق، ط٣، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م)، ٢٨.

[٩] الحسيني (صدر الدين توفي بعد سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٤م)، أخبار الدولة السلجوقية، تحقيق: محمد إقبال، (لاهور: دار الآفاق الجديدة، ١٩٣٣م)، ٢٢–٢٣.

[١٠] يمثل هذا الإقتباس الركن الثانى في العقيدة الإسلامية التي لا يصلح الإسلام إلا بها؛ عاطف رمضان، موسوعة النقود، ٩٦؛ عاطف رمضان، النقود الإسلامية، ٦٦.

[١١] ابن كثير، تفسير ابن كثير، ط١، جـ٢، (القاهرة: دار الكتب العلمية، ١٩٦٨م)، ٣٧٤؛ القرطبي (ابوعبدالله محمد بن أحمد الأنصارى ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن، الطبعة الثالثة، جـ٨، (القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٦٧م)، ١٢١. وللمزيد من التفاصيل انظر: فرج الله أحمد يوسف، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، دراسة مقارنة، ط١، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٣م)، ٤٥–٦٤.

الأخبار الصحيحة والإيمان الصادق والعلم النافع، ودين الحق هي الأعمال الصالحة النافعة في الدنيا والآخرة وأنه يأبى ألا يتم دينه ولو كره المشركون الجاحدون، فأرسل محمد عليه السلام بالدين الحق وهو الإسلام ليظهره على جميع الأديان.

وورد بهامش الوجه مكان السك وهو ديراور يليه تاريخ السك، وهو سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، ومن المعروف أن هذه السنة شهدت أحداثًا مهمة سبق الحديث عنها، يضاف إليها أنه في سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٣م حدث صدام بين الجيش السلجوقي والجيش الغزنوي ناحية خراسان التي كانت تابعه للسلاجقة وانهزم الجيش الغزنوي، وعاد إلى غزنه[١].

وكان من نتيجة الصراع العسكري بين السلاجقة والغزنويين سقوط خراسان في قبضة السلاجقة، كما سبق أن ذكرت – اللذين دخلوا مع الغزنويين في حرب استغرقت السنوات الوسطى من القرن الخامس الهجري أي العقود الرابع والخامس والسادس من القرن المذكور حول ملكية سجستان وأفغانستان العربية واستمرت هذه الحروب بين الطرفين إلى أن تولى حكم الغزنويين طاهر الدولة إبراهيم (٤٥١-٤٩٢هـ/١٠٥٩-١٠٩٩م) الذي توصَّل في السنة الأولى لحكمه إلى صيغة للتعايش السلمي مع السلاجقة، فساد السلام بينهما مدة نصف قرن من الزمان[٢].

أمَّا ديراور التي وردت بكتابات هامش وجه الدينار موضوع البحث، فلم يرد في المصادر التاريخية المعاصرة أن السلطان طغرلبك قد استولى عليها سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وكل ما وصلنا عن ديراور هو عبارة عن معلومات على شبكة الإنترنت بأنها كانت عبارة عن حصن يقع بصحراء جلستان بباكستان، وهذا الحصن بمدينة بها والبور وكان مربع الشكل ويتكون من أربعين معقلًا ويبلغ محيط جدرانه ١٥٠٠م.

وهناك أيضًا الكثير من الأحداث التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لم تذكرها المصادر التاريخية، ولكن كشفت عنها النقود الإسلامية ويؤيد هذا ما ذكره جورج مايلز[٣] في مقدمة كتابه عن التاريخ النقدي لمدينة الري، إذ قال أنه لا يوجد حقل في التاريخ خدمته مسكوكاته بالقدر الذي خدمت به المسكوكات الإسلامية التاريخ الإسلامي.

إذ يلاحظ وجود بعض الحصون التي ضربت بها النقود في العصر الإسلامي مثل حصن كيفا[٤] وحصن زياد[٥]، وحصن دحلان باليمن فى عصر الدولة الزيدية[٦]، كما ظهرت على النقود الإسلامية أسماء بعض القلاع مثل قلعة

---

[١] ابن الأثير، الكامل، ٢٦٣.

[٢] بوزورث، الأسرات الحاكمة، ٢٥٠.

[3] George Carpenter Miles, *The Numismatic history of Rayy* (New York: American Numismatic Society, 1938)

– عاطف رمضان، النقود الإسلامية، ١٩.

[٤] رأفت محمد النبراوى ورويدا رأفت النبراوى، النقود الفضية والنحاسية والبرونزية الأيوبية المضروبة بالجزيرة بالفراتية، (القاهرة، ٢٠١٩م)، ٤٦-٥٤، ١٤٣-١٤٦؛

- Zambaur, E, Die Münzprägungen Des Islams, Herausgegeben von, Peter Jacckel, Wiesbaden, 1968,105-216.

[5] Zambaur, Die Münzprägungen Des Islams, 106.

[٦] محمد السيد حمدي متولي، نقود أئمة الزيدية في اليمن في الفترة من عام ٢٠ إلي ٧٣٣هـ/ ٨١٣ إلى ١٣٩١م، دراسة آثارية حضارية (مخطوط رسالة دكتوراة في الآداب، قسم الآثار والحضارة، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٥م)، ٢٥٧.

أيوب من عصر بنو الأفطس بأسبانيا، وقلعة جعبر من عصر الدولة الأموية بالجزيرة الفراتية[١]، وقلعة القاهرة من عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب[٢] وقلعة البخم[٣] وقلعة تانده وبوكير عصر سلاطنة دلهي[٤].

ومن المعروف كذلك أن بعض النقود ضربت في المعسكرات الحربية؛ إذ جرت العادة أن بعض الجيوش الإسلامية التي أغفلت المصادر أيضًا الإشارة إليها تحمل في بعض الأحيان معها دور سك متنقلة تستخدم في ضرب النقود أثناء الحرب، وأحيانًا لاستخدامها في سك النقود بأسماء بعض المدن أو الحصون أو القلاع أو الدول التي لم يتم الاستيلاء عليها بغرض الحرب النفسية ضد الأعداء[٥]، وكانت هذه الدور المتنقلة تصدر النقود ويسجل عليها اسم الحاكم الذي أصدرها وليس اسم حاكم البلد المسجل على النقد، ولابد من عرض نصين تاريخيين يبرهنان على أن الجيوش في العصر الإسلامي كانت تحمل معها دور ضرب متنقلة كما سبق أن ذكرنا وهما:

النص الأول: أورده إبن دعثم[٦] حينما قال: "وكان للأمير عماد الدين يحيي بن حمزة عناية عظيمة واجتهاد شديد فى إثبات دار الضرب ومكاتبات إلى الإمام عليه السلام متواترة، ورغبة فيما يقع ذلك من النفع العام، فلما وصل إلى حوث يريد المخرج إلى الجوف في ذي الحجة آخر شهور سنة إحدى وستماية، ومعه من ينقش السكة ويطبع الدرهم هيأ أسباب العمل فيه، وأتى بفضة منه وممن رفضه لفتح باب العمل، ونقشت السكة على سطح مربع وطبع عليها دراهم قليلة أخذ الأمير عماد الدين شيئًا منها إلى الجوف، فأنفضه هناك".

ويعلق محمد متولي[٧] على هذا النص بقوله: "إن هذا النص يتضمن أن أول إصدارات هذا الدرهم تمت في حوث، وأن أول تداول له تم في الجوف، وهذا يعني أن الدراهم كانت تضرب في مكان ويتم تداولها في مكان آخر، ويضيف محمد أن النص أعطى إشارة مهمة حول صناعة السكة في عهد المنصور بالله أن آلات النقش كانت تحمل لطبع النقود برفقة الجيش."

---

[١] رأفت النبراوى ورويدا النبراوى، النقود الفضية والنحاسية، ١٦١–١٧٣؛

–Zambaur, Die Münzprägungen Des Islams, 197.

[٢] وليم قازان، المسكوكات الإسلامية، (بيروت: بنك بيروت، ١٩٨٣م)، رقم ٦٦١، ٣٣٨.

[3] Zambaur, Die Münzprägungen Des Islams, 198.

[٤] عاطف رمضان، النقود الإسلامية، ٦٠١.

[٥] عاطف رمضان، النقود الإسلامية، ٥٦٨.

[٦] ابن دعثم (أبى فراس بن دعثيم ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م)، السيرة الشريفة المنصورية، تحقيق: عبدالغنى محمود عبدالعاطى، ط١، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٣م)، مجلد٢، جـ٣، ٧١٦–٧١٧. محمد عيسى صالح الحريري، دار ضرب زيدية في اليمن في عهد الإمام عبدالله بن حمزه (٥٨٣–٦١٤هـ)، ندوة التاريخ الإسلامي، كلية دار العلوم، مجلد ٦، جامعة القاهرة، د.ت: ٤٤٦.

[٧] محمد متولي، نقود أئمة الزيدية، ٢٥٨.

أمَّا النص الثاني الذي ذكره المخلي[١] في كتابه الحدائق الوردية، وهو يؤكد النص الذي ذكره ابن دعثم عن دور الضرب المتنقلة مع الجيوش إذ يقول: "واستقرت لدار الضرب في المخيم المنصور، وكثر النفاق جدًّا، ويسر الله عز وعلا له عليه السلام حتى أن بعض أهل دار الضرب أخبرني أنه ضرب منها مما وصل من جهات مذحج ونواحيها من الفضة وغيرها من دراهم الغز خمسة وعشرون ألف درهم"، وهذا النص يُبرهن على وجود دار ضرب متنقلة في مخيم المنصور بالله عبدالله بن حمزة، كما إن هذا النص يُعطي دلالة مهمة حول مصادر الفضة التي ضربت منها الدراهم المنصورية وإعادة سبك دراهم الدول اليمنية الأخرى وإعادة ضربها[٢]، وهذان النصان المذكوران اللذان أوردهما كل من أبن دعثم والمحلي يبرهنان بالدليل المادي والتاريخي أن الجيوش كانت تحمل معها دار سك متنقلة لضرب النقود بأسماء أماكن لم يتم الاستيلاء عليها، وينطبق هذا على الجيش السلجوقي في عهد السلطان طغرلبك، ويعطي لنا تفسيرًا عن عدم وجود أي ذكر بالمصادر التاريخية عن استيلاء جيش طغرلبك على حصن ديراور سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وضرب الدنانير به ومنها الدينار موضوع البحث، وأن طغرلبك أمر دار الضرب المتنقلة مع جيشة بضرب هذه الدنانير مع أنه لم يستولَ على ديراور، وذلك كنوع من الحرب النفسية على أهل ديراور خاصة والغزنويين عامَّة؛ لأنه كان في صراع مع الغزنويين حتى ٤٥١هـ /١٠٥٩م، كما سبق أن ذكرت في هذا الصدد، ممَّا يجعلنا إزاء ثلاثة احتمالات هي:

**الاحتمال الأول:** أن جيش السلطان طغرلبك قد استولى على ديراور من الغزنويين سنة ٤٤٧هـ/١٩٥٥م، وضرب به الدينار موضوع البحث، ولكن سرعان ما استعاد الغزنويون ديراور من السلاجقة، ولم يلقَ هذا الموضوع اهتمام المؤرخين؛ لأنهم كانوا مشغولين بالأحداث المهمة التي حدثت في بلاط الخلافة العباسية سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م إبان تلك السنة.

**الاحتمال الثانى:** أن السنة التي ضرب فيها الدينار موضوع البحث وهي سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، كانت مليئة بالأحداث المهمة التي انتهت بإخضاع البويهيين لسيطرة السلاجقة، وانتهى أمرهم. وفي خِضم هذه الأحداث المثيرة لم ينسَ طغرلبك أن يوجه رسالة نفسية مهمة لأعدائه الغزنويين بإصدار أوامره إلى دار الضرب المتنقلة مع جيشه بضرب الدنانير باسمه مسجلًا عليها اسم ديراور كدار لسكها رغم أنه لم يستولى عليها، وهو نوع من الحرب النفسية، كما ذكرنا من قبل باعتبار أن النقود شارة من شارات الملك الثلاثة؛ وذلك لإيهام الناس بأن ديراور قد خضعت لحكم طغرلبك، وأصبحت تابعة له وتدين له بالولاء والتبعية، وأنا أميل فعلًا إلى الأخذ بهذا الاحتمال.

**الاحتمال الثالث:** أن طغرلبك قد أصدر أوامره إلى إحدى دور الضرب التابعة له، وهي كثيرة بأن تقوم بضرب الدنانير باسمه ويسجل عليها اسم ديراور كدار لسكها رغم عدم استيلائه عليها فى سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وإرسالها إلى ديراور وباكستان كنوع من الحرب النفسية لإيهامهم بأن ديراور قد أصبحت تابعة وخاضعة له كما سبق أن ذكرت. وهذه ليست الحالة الأولى التي تضرب فيها النقود في دار سك غير المسجلة عليها والتي لم يتم الاستيلاء عليها كنوع من الحرب النفسية، وإرسالها إلى المكان المسجل عليها لأغراض سياسية، ومن ذلك الدنانير التي

---

[١] المحلي (حميد الشهيد أحمد بن محمد المحلي ت ٦٥٢هـ/ ١٢٥٤م)، الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: محمد المرتضي بن زيد المحطوري الحسني، جـ٢، (صنعاء: مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي، ٢٠٠٢م)، ٣١٦-٣١٩.

[٢] محمد متولى، نقود الأئمة الزيدية، ٢٥٨.

ضربها الموفق طلحة أخو الخليفة العباسي المعتمد على الله في الفترة من سنة (٢٥٨هـ – ٢٦١هـ/٨٧٢–٨٧٥م)، في إحدى دور السك العباسية، وهي بغداد أو سامراء أو غيرهما وسجل عليها اسم مصر وإحدى السنوات المذكورة واسم أحد رجاله وهو نحرير الخادم، رغم أن حاكم مصر في ذلك الوقت كان الأمير أحمد بن طولون.

وقد تم إرسال هذه الدنانير إلى مصر لإيهام الشعب المصري والقادة الطولونيين بأن أحمد بن طولون قد تم عزله عن حكم مصر وأن حاكم مصر هو نحرير، وأنه تم القضاء على الدولة الطولونية، ولكن هذه الدنانير فشلت في تحقيق الهدف المرجو منها[١] وهو عزل ابن طولون عن حكم مصر بسبب الخلاف الذى كان موجودًا بين الموفق طلحة وأحمد بن طولون، حيث إن الخليفة المعتمد في سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م كلف شقيقة الموفق بإخماد ثورة الزنج التي قامت في جنوب العراق سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م، ولذلك طلب الموفق من ابن طولون أن يزوده بالأموال فأرسل إليه مليون ومائتي ألف دينار، وطلب الموفق المزيد من الأموال فرفض ابن طولون أن يزوده بأموال إضافية، فحدث بينهما خلافات شديدة وصلت إلى حد السب على المنابر[٢] وحاول الموفق عزل أحمد بن طولون عن حكم مصر، فأصدر أمرًا من الخليفة المعتمد على الله سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م بعزل ابن طولون من ثغور الشام، ولكن بسبب الثورة التي حدثت اضطر المعتمد على الله إلى إعادة أحمد بن طولون ليس لثغور الشام فقط بل لثغور ومدن الشام أيضًا، ولهذا قام الموفق بضرب الدنانير عليها العبارة الدعائية المذكورة وسجل عليها اسم أحد رجاله واسمه، وتم إرسالها مصر، ولكنها فشلت في تحقيق الهدف المطلوب منها وهي عزل ابن طولون من حكم مصر؛ لأن ابن طولون تمكن من تكوين جيش قوي وتثبيت مركزه بمصر.

وهناك حالة أخرى، وهي أن الفاطميين الذين أقاموا دولة لهم في شمال أفريقيا سنة ٢٩٧هـ/٩١٠م، كان هدفهم هو تكوين دولة تسيطر على العالم الإسلامي، ولذلك ركَّزوا جهودهم على الاستيلاء على مصر باعتبار أنها أكبر الأقاليم، فأرسلوا إليها العديد من الحملات العسكرية في السنوات ٣٠١هـ/٩١٤م، ٣٠٢هـ/٩١٥م، ٣٠٧هـ /٩٢٠م، ٣٢٢هـ/٩٣٤م وفشلت هذه الحملات في الاستيلاء على مصر[٣] ممَّا دفع رابع الخلفاء الفاطميين بشمال أفريقيا، وهو المعز لدين الله (٣٤١–٣٦٥هـ/٩٥٣–٩٧٦م) إلى القيام بضرب الدنانير الذهبية بدور سك شمال أفريقيا، وهي المهدية والقيروان والمنصورية وسجل عليها اسمه واسم مصر كدار لسكها رغم أن حاكم مصر، في ذلك الوقت كان الأمير الأخشيدي أبو القاسم أنوجور (٣٣٥–٣٤٩هـ/٩٤٧–٩٦١م) كما نقش على هذه الدنانير العبارات الشيعية مثل "على ولى الله" و"دعا الإمام معد لتوحيد الإله الصمد" و"على أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين"[٤] وأرسلها إلى مصر مع الدعاه لتوزيعها على الشعب المصري على سبيل الهداية لعمل دعاية لنشر المذهب الشيعي، ولقد لعبت هذه الدنانير الدور المطلوب منها، فقد سهلت لجيش جوهر سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م فتح مصر في شهر شعبان، وقد وصلنا من هذه الدنانير نموذج محفوظ بدار الكتب المصرية، وهي من قبل الحرب النفسية من جانب الخليفة

[1] Norman D. Nicol; Raafat El-Nabarawy; Jere L. Bacharach, *Catalog of the Islamic Coins Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo,* U.S.A.1982, 33, Nos1312-1315; Lane-Pool, Stanly, Catalogue of Oriental Coins in the British Museum.vol.I, London 1876, No365.

[٢] عبدالرحمن الرافعي وسعيد عبدالفتاح عاشور، مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي حتى الغزو العثمانى، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م)، ٩١–٩٣.

[٣] الرافعي وعاشور، مصر في العصور الوسطى، ١٨٦–١٨٨.

[4] Nicol and others, Catalog of the Islamic Coins Glass Weight, 54. No.1829.

المعز ضد الإخشيديين؛ لأن الإستيلاء على مصر مؤرخ بسنة ٣٤١هـ/٩٥٣م، كما هو مسجل على الدنانير الدعائية إلَّا بعد سبعة عشر عامًا عندما أرسل حملته بقيادة جوهر الصقلى في شهر شعبان سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م.

وأخيرًا، فإنني أكرر ما سبق أن ذكرته، وهو الميل إلى الأخذ بالاحتمال الثاني الذي يتضمن أن السلطان طغرلبك لم يستولَ على ديراور إلا إنه أصدر أوامره إلى دار السك المتنقله مع جيشه لضرب الدنانير وسجل عليها اسم دار الضرب ديراور واسمه وتاريخ سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م كنوع من الحرب النفسية، وتم إرسال تلك النقود إلى سكان ديراور وباكستان لإيهامهم بأن حصن ديراور أصبح خاضعًا له ويدين له بالولاء والتبعية.

يجب أن نشير أيضًا إلى أن أباطرة المغول بالهند منذ عهد بابر (٩٣٢-٩٣٧هـ/١٥٢٦-١٥٣٠م) وأكبر (٩٩٣-١٠١٤هـ/١٥٥٦-١٦٠٥م) وجهانجير (١٠١٤-١٠٣٧هـ/١٦٠٥-١٦٥٧م) ثم شاه جيهان (١٠٣٧-١٠٦٩هـ/١٦٢٨-١٦٥٨م) كانوا أثناء تنقلهم مع جيوشهم يصحبون معهم دار ضرب متنقلة لضرب النقود أثناء الحروب والقيام بالحملات العسكرية، وكان يُطلق على هذه الدار اسم أردو ظفر قرين "التي تعني المعسكر المرتبط بالنصر" وهي الدار الضرب الخاصة بالمعسكر، ويُؤكد ذلك الروبية التي قد تكون قد ضربت في المعسكر أثناء حملات شاه جيهان على الدكن، حيث ضربت هذه الروبية في السنة الأولى من حكم شاه جيهان، وهذا يتزامن مع بدء ثورات الدكن التي بدأت فور توليه السلطنة، وهذه الروبية تمتاز بدقة ضربها والتي ضربت بأردو ظفر قرين، فعلى الرغم من أنها دار ضرب متنقلة ترتبط بالمعسكر السلطاني إلَّا إن إنتاجها لا يقل جودة عن النقود المضروبة بدار الضرب المشيدة، وهذه الروبية[1] ضربت سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٧م بدار ضرب أردو ظفر قرين.

ومن أهم دور سك السلطان السلجوقي طغرلبك هي نيسابور والري وأصبهان وجيرفت والأهواز ومدينة السلام[2].

بقي أن نقوم بإجراء مقارنة بين الدينار موضوع البحث ودينار سلجوقي آخر معاصر له يحمل أيضًا اسم السلطان طغرلبك ضرب أصفهان سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م (لوحة رقم ٢)[3] يتميز الشكل العام له بأنه عبارة عن دائرتين خطيتين متحدتي المركز بكل من الوجه والظهر، تحيط الدائرة الداخلية بكتابات المركز بينما تحيط الدائرة الخارجية بهامشي الوجه والظهر، محفوظ في جمعية النميات الأمريكية بنيويورك تحت رقم 1922.211.115 يبلغ وزنه ٣،٨٠جرام وقطره ٢١ ملم، وقد جاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

---

[1] www.zeno-ru.No.129438؛

– هبة أحمد طه محمد، نقود أباطرة المغول بالهند منذ عهد الإمبراطور شاه جيهان حتى عهد الإمبراطور بهادر شاه، ظفر (١٠٣٧-١٢٧٠هـ/١٦٢٧-١٨٥٧م) دراسة أثرية فنية مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار (جامعة القاهرة، ٢٠٢١م)، لوحة ١٩، ٤٨، ٥٠٠،٤٦٥.

[2] وليم قازان، المسكوكات الإسلامية، ٤١٨؛ عبدالمجيد بن محمد الخريجى، المجموعة، جدة ١٤٣٤هـ، ٢١٧،٢١٦،٢٠٧؛
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة أرقام سجل ٤٣٧٣،٧٧٥١؛ أحمد محمد دسوقي، نقود أصفهان منذ عصر الخلافة العباسية حتى سقوط دولة السلاجقة العظام في إيران (١٣٢-٥٥٢هـ/٧٥٠-١١٥٧م)، مخطوط رساله ماجستير مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار (جامعة القاهرة ، ٢٠١١م)، ٢٥٨-٢٦٦؛
Nicol and others: Catalog of the Islamic Coins Glass Weight, 106, Nos 3229, 3230.

[3] أحمد دسوقى، نقود أصفهان، ٢٦٥، لوحة ٩٣؛ 1922,211.115-ANS يبلغ وزنه ٣،٨جرام، قطره ٢١مم.

| | الوجه | الظهر |
|---|---|---|
| المركز | ∩↑<br>لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>القائم بأمر الله | ∩↑<br>لله<br>محمد رسول الله<br>السلطان المعظم<br>شاهنشاه<br>طغرلبك<br>ابوطالب |
| هامش داخلى | بسم الله ضرب هذا الدينار بأصفهان سنة سبع واربعين واربع مائة | محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون |
| هامش خارجى | لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنين بنصر الله ينصر من يشاء | |

لوحه رقم (٢) دينار سلجوقي باسم السلطان طغرلبك ضرب أصفهان سنة ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م

وبمقارنة الدينار موضوع البحث المضروب بديراور بالدينار المضروب بأصفهان في نفس العام نجد أنهما يتشابهان في كتابات مركز الوجه وترتيبها وكتابات الهامش الداخلي عدا اسم دار السك، كما يتشابه الدينارين في كتابات وزخارف مركز الظهر عدا لقب ركن الدين الذي يظهر ضمن كتابات ظهر دينار أصفهان.

ويختلفان من حيث وجود هامش خارجي على وجه دينار أصفهان يتضمن جزء من الآيتين ٥،٤ من سورة الروم على العكس من دينار ديراور الذي ينفرد بوجود هامش كتابي واحد على الوجه بدلًا من هامشين بدينار أصفهان.

ولا يفوتنى أن أذكر أن جميع الدنانير التي ضربها السلطان طغرلبك بداري سك أصفهان[١] ونيسابور من نفس العام[٢] تشتمل على كتابات مركزية وكتابات في هامشين بالوجه وكتابات مركزية وأخرى في هامش واحد بالظهر في حين أن دينار ديراور موضوع البحث يخلو من هامش خارجي بالوجه ويشتمل فقط على كتابات مركزية وأخرى في هامش واحد لكل من الوجه والظهر، ولهذا، فإن الدينار المضروب بديراور سنة ٤٤٧هـ /١٠٥٥م – موضوع البحث – فريد؛ إذ إنه بالاطلاع على كتب الجغرافيا كمعجم البلدان لياقوت الحموى[٣]، أطلس تاريخ الإسلام لحسين مؤنس[٤]، وغيره، والكتب التى تناولت دور سك النقود مثل Omer diler[٥] و zambaur[٦] لم نجد فيها أي ذكر لاسم دار الضرب ديراور ولا أى معلومات عنها، ممَّا يُؤكِّد ما ذكرناه من أن هذه الدار تُعد بمثابة دار ضرب جديدة وغير معروفة في المصادر التاريخية، وأن هذا الدينار يُعد فريدًا، ويعد إضافة جديدة للمسكوكات الإسلامية عامَّة ولدنانير السلاجقة بصفةٍ خاصة، ما لم يعثر على دينار آخر؛ لأنه ليس من المعقول أن تكون هذه الدار قد انفردت بإصدار دينار واحد فقط هو الذي نحن بصدده الآن!

---

[١] أحمد دسوقي، نقود أصفهان، ٢٥٨-٢٦٦.

[٢] سعيد عطاالله، نقود نيسابور، ٣٨٧-٤٠٠.

[٣] ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ/١٢٣٨م)، معجم البلدان، الطبعة الأولى، (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٠٧م).

[٤] حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الطبعة الأولى (القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٨٩٧)

[5] Omer Diler, Islamic Mintes, Istanbul, 2009.

[6] Zambaur E, Die Münzprägungen Des Islams, Herausgegeben von, Peter Jacckel, Wiesbaden, 1968.

## قائمة المصادر والمراجع

**أولاً – المصادر العربية:**


ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاق، جـ٨، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

abn alathyr (abw alhsn 'ely bn aba alkrm mhmd bn 'ebd alwahd alshybany t630h-1232m, alkaml fy altarykh, thqyq mhmd ywsf aldqaq.

ابن الجوزي (أبو الفرج عبدالرحمن ت٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١، حيدر أباد، دار الكتب العلمية، ١٩٣٩م.

abn aljwzy (abw alfrij ebdalrhmn t597h-1200m), almntzm fy tarykh almlwk walamm,j16,hydr abad: dar alktb al'elmyh, 1393.

إبن العبري (ت ٦٨٥هـ/١٣٤٢م)، تاريخ مختصر الدول، بيروت، دار الرائد اللبناني، ١٩٨٣م.

ebn al'ebry (t 685h/1342m), tarykh mkhtsr aldwl, byrwt: dar alra'ed allbnany, 1983m.

ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن إبراهيم ت٦٨١هـ/١٢٨٢م، وفيات الأعيان وأبناء أهل الزمان، تحقيق: د/ إحسان عباس، جـ٥، بيروت، دار صادر بيروت، ١٩٩٤م.

abn khlkan (shams aldyn ahmed bn ebrahym t681h-1282m), wfyat ala'eyan w abna' ahl alzman, thqyq, d/ ehsan 'ebas,j5, byrwt, dar sadr byrwt. 1994m.

ابن دعثم، أبي فراس بن دعثيم ت ٦١٤هـ/١٢١٧م، السيرة الشريفة المنصورية، تحقيق: عبدالغني محمود عبدالعاطي، الطبعة الأولى، ط١، مجلد٢، جـ٣، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٣م.

abn d'ethm(aby fras bn d'ethym t 614h / 1217m), alsyrh alshryfh almnswryh:thqyq 'ebdalghny mhmwd 'ebdal'eaty, altb'eh alawla, t1, mjld3, 3, byrwt: dar alfkr alm'easr, 1993m.

ابن كثير، الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفدا إسماعيل بن كثير ت ٧٠١–٧٧٤ هـ/١٣٠١–١٢٧٢م، البداية والنهاية، الطبعة الأولى، مصر: دار هجر،١٤١٩هـ.

abn kthyr (alemam alhafz alm'erkh aby alfda esma'eyl bn kthyr t 701-774 h / 1301-1): albdayh walnhayh, altb'eh alawla, msr, dar hjr, 1419h.

ابن كثير، الإمام الحافظ المؤرخ أبي الفدا إسماعيل بن كثير ت ٧٠١–٧٧٤ هـ/١٣٠١–١٢٧٢م)، تفسير ابن كثير، ط١، جـ٢، القاهرة، دار الكتب العلمية، ١٩٦٨م.

abn kthyr (alemam alhafz alm'erkh aby alfda esma'eyl bn kthyr t 701-774 h / 1301-1272m), tfsyr abn kthyr, t1, j2, alqahrh, dar alktb al'elmyh, 1968m.

الأصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد، تاريخ دولة آل سلجوق، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠م.

Alasfhany ('emad aldyn mhmd bn mhmd bn hamd), tarykh dwlh al sljwq, altb'eh althalthh, byrwt, dar alktb al'elmyh, 1980 m.

الحسيني، صدر الدين توفي بعد سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٤م، أخبار الدولة السلجوقية، تحقيق محمد إقبال، دار الآفاق الجديدة، لاهور، دار الآفاق الجديدة، ١٩٣٣م.

Alhsyny (sdr aldyn twfy b'ed snh 622h/1224m), akhbar aldwlh alsljwqyh, thqyq mhmd eqbal, dar alafaq aljdydh, lahwr, dar alafaq aljdydh, 1933m.

الراوندي، محمد بن على بن سليمان الراوندي ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢م، راحة الصدور وآية السرور في أخبار الدولة السلجوقية، ترجمة أمين الشواربي وعبدالمنعم محمد حسنين، وفؤاد عبدالمعطي الصياد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ١٩٦٠م.

Alrawndy (mhmd bn ela bn slyman t599h-1202m), rahh alsdwr wayh alsrwr fy akhbar aldwlh alsljwqyh, trjmh amyn alshwarby w'ebdalmn'em mhmd hsnyn, wf'ead 'ebdalm'ety alsyad, alqahrh: almjls ala'ela llthqafh, 1960m.

شمس الدين الذهبي، الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م، سير أعلام النبلاء، ط٧، جـ١٨، بييروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.

shms aldyn aldhby (alhafz mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qaymaz aldhby abw 'ebdallh t748h / 1347m): syr a'elam alnbla' ,t7,j18,byyrwt:messh alrsalh, 1984m.

القرطبي، ابوعبدالله محمد بن أحمد الأنصارى ت ٦٧١هـ/١٢٧٢م، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن، الطبعة الثالثة، جـ ٨، القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٦٧م.

alqrtby (abw'ebdallh mhmd bn ahmd alansara t 671h / 1272m): aljam'e lahkam alqran,thqyq:'ebdallh bn 'ebdalmhsn, altb'eh althalthh, j 8,alqahrh: m'essh alrsalh, 1967m.

المحلي (حميد الشهيد أحمد بن محمد المحلي ت ٦٥٢هـ/١٢٥٤م)، الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، تحقيق: محمد المرتضي بن زيد المحطوري الحسني، جـ٢، صنعاء: مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي، ٢٠٠٢م.

Almhly(hmyd alshyd ahmd bn mhmd t652h-1254m): alhda'eq alwrdyh fa mnaqb a'emh alzydyh, thqyq: mhmd almrtdy bn zyd almhtwry alhsny,j2,sn'ea': mktbh mrkz bdr al'elma walthqafa, 2002m.

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ/١٢٣٨م)، معجم البلدان، الطبعة الأولى، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٠٧م.

yaqwt alhmwy (shhab aldyn aba 'ebdallh yaqwt bn 'ebdallh alhmwy alrwmy albghdady t 626h / 1238m): m'ejm albldan , altb'eh alawla,alqahrh: mtb'eh als'eadh, 1907m.

**ثانيًا– المراجع العربية:**

أحمد توحيد، موزة همايون، مسكوكات قديمة إسلامية، قسم رابع، قسطنطينية، ١٩٠٣م.

ahmd twhyd, mwzh hmaywn,mskwkat qdymh eslamyh, qsm rab'e, qstntynyh, 1903m.

بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة أحمد السعيد سليمان، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٦م).

bartwld ,tarykh altrk fa asya alwsta,trjmh ahmd als'eyd slyman, alqahrh: alhy'eh almsryh al'eamh llktab, 1996m.

حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٥٧م.

hsn albasha, alalqab aleslamyh fy altarykh walwtha'eq walathar , alqahrh:aldar alfnyh llnshr waltwzy'e, 1957m.

رأفت محمد النبراوي ورويدا رأفت النبراوي، النقود الفضية والنحاسية والبرونزية الأيوبية المضروبة بالجزيرة بالفراتية، القاهرة: ٢٠١٩م.

raft mhmd alnbrawy wrwyda raft alnbrawy, alnqwd alfdyh walnhasyh walbrwnzyh alaywbyh almdrwbh baljzyrh balfratyh, alqahrh, 2019m.

عاطف منصور محمد رمضان، موسوعة النقود في العالم الإسلامي، جـ١، القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٤م.

eatf mnswr mhmd rmdan, mwsw'eh alnqwd fy al'ealm aleslamy, j1, alqahrh:dar alqahrh, 2004m.

عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٨م.

'eatf mnswr mhmd rmdan, alnqwd aleslamyh w ahmytha fy drash altarykh walathar walhdarh aleslamyh, alqahrh: mktbh zhra' alshrq, 2008m.

عبدالرحمن الرافعي وسعيد عبدالفتاح عاشور، مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي حتى الغزو العثمانى، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م.

'.ebdalrhmn alraf'ey ws'eyd'ebdalftah 'eashwr, msr fy al'eswr alwsta mn alfth al'erby hta alghzw al'ethmana ,alqahrh: dar alnhdh al'erbyh, 1992m.

عبدالمجيد بن محمد الخريجى، المجموعة، جدة ١٤٣٤هـ.

.ebdalmjyd bn mhmd alkhryja, almjmw'eh,jdh 1434h

علي محمد محمد الصلابي، دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمواجهة الغزو الباطني والتغلغل الصليبي، القاهرة: مؤسسة اقرأ، ١٤٢٧هـ.

'ela mhmd mhmd alslaby, dwlh alslajqh wbrwz mshrw'e eslamy lmwajhh alghzw albatny waltghlghl alslyby ,alqahrh:m'essh aqra, 1427h.

كليفورد بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي دراسة في التاريخ والأنساب، ترجمة: حسين علي اللبودي وسليمان إبراهيم العسكري، الطبعة الثانية، الكويت: مؤسسة الشراع العربي، ١٩٩٥م.

klyfwrd bwzwrth, alasrat alhakmh fy altarykh aleslamy drash fy altarykh walansab, trjmh:hsyn 'ela allbwdy wslyman ebrahym al'eskry,altb'eh althanyh, alkwyt: m'essh alshra'e al'erby, 1995m.

متحف الفن الإسلامي بالقاهرة أرقام سجل ٤٣٧٣،٧٧٥١.

mthf alfn aleslamy balqahrh arqam sjl 4373,7751.

محمد أبو الفرج العش، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، جـ١، الدوحة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، (١٩٨٤م.)

mhmd abw alfrj al'esh, alnqwd al'erbyh aleslamyh almhfwzh fy mthf qtr alwtny ,j1, aldwhh:almjls alwtna llthqafh walfnwn waltrath,1984m.

محمد عبدالمنعم أبوالنصر، السلاجقة تاريخهم السياسي والعسكري، الطبعة الأولى، القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، ٢٠٠١م.

mhmd 'ebdalmn'em abw alnsr, alslajqh tarykhhm alsyasy wal'eskry,altb'eh alawla, alqahrh:'eyn lldrasat walbhwth alensanyh walejtma'eyh, 2001m.

محمد عيسى صالح الحريري، دار ضرب زيدية في اليمن في عهد الإمام عبدالله بن حمزه (٥٨٣–٦١٤هـ)، ندوة التاريخ الإسلامي كلية دار العلوم جامعة القاهرة، مجلد، ٦ د.ت.

mhmd 'eysa salh alhryry, dar drb zydyh fy alymn fy 'ehd alemam 'ebdallh bn hmzh, 583-614h , ndwh altarykh aleslamy klyh dar al'elwm jam'eh alqahrh, mjld d.t.

وليم قازان، المسكوكات الإسلامية، بيروت: بنك بيروت، ١٩٨٣م.

**ثالثًا– الدوريات العلمية:**

رويدا رأفت النبراوي، "درهم سلجوقي فريد ضرب نيسابور سنة ٤٢٨هـ بإسم الأمير الأجل طغرلبك"، مركز المسكوكات الإسلامية كلية الآثار جامعة الفيوم، العدد الثانى (٢٠١٩م): ٦٧–٧٨.

rwyda raft alnbrawy,"drhm sljwqy fryd drb nysabwr snh428h besm alamyr alamyr alajl tghrlbk",mrkz almskwkat aleslamyh klyh alathar jam'eh alfywm,al'edd althana,(2019m):67-78.

محمد عبدالستار عثمان، "دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان"، مجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الأول: لندن، دار المريخ (يناير ١٩٨٩م): ٣٣–١١٤.

mhmd 'ebdalstar 'ethman,"dlalat syasyh d'ea'eyh llathar aleslamyh fy 'ehd alkhlyfh 'ebdalmlk bn mrwan", mjlh al'eswr,almjld alrab'e ,aljz' alawl:lndn,dar almrykh (ynayr1989m): 33-114.

وداد القزاز، "الدراهم الإسلامية المضروبة على الطراز الساسانى للخلفاء الراشدين في المتحف العراقي"، مجلة المسكوكات، العدد الأول، المجلد الأول، بغداد، (١٩٦٩م): ١٤–٣٠.

wdad alqzaz,"aldrahm aleslamyh almdrwbh 'ela altraz alsasana llkhlfa' alrashdyn fy almthf al'eraqy",mjlh almskwkat,al'edd alawl ,almjld alawl :bghdad,(1969m): 14-30.

**رابعًا- الرسائل العلمية:**

أحمد محمد دسوقي، نقود أصفهان منذ عصر الخلافة العباسية حتى سقوط دولة السلاجقة العظام في إيران (١٣٢-٥٥٢هـ/٧٥٠-١١٥٧م)، مخطوط رساله ماجستير قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

ahmd mhmd dswqy, nqwd asfhan mnd 'esr alkhlafh al'ebasyh hta sqwt dwlh alslajqh al'ezam fy eyran) 132-552h-750-1157m ,mkhtwt rsalh majstyr qsm alathar aleslamyh klyh alathar jam'eh alqahrh, 2011m.

سعيد عبدالفتاح عفيفي عطا الله، نقود نيسابور منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الخوارزمية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رساله دكتوراه قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.

s'eyd 'ebdalftah 'efyfy 'eta allh, nqwd nysabwr mnd alfth aleslamy hta sqwt aldwlh alkhwarzmyh, drash athryh fnyh,mkhtwt rsalh dktwrah qsm alathar aleslamyh klyh alathar jam'eh alqahrh,(2003m).

سميرة الجبوري، الدولة السلجوقية منذ قيامها، مخطوط رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة بغداد في التاريخ الإسلامي، ١٩٩٥م.

smyrh aljbwry, aldwlh alsljwqyh mnd qyamha, mkhtwt rsalh dktwrah mqdmh ljam'eh bghdad fy altarykh aleslamy, 1995m.

محمد السيد حمدي متولي، نقود أئمة الزيدية في اليمن في الفترة من عام ٢٠ إلي٧٣٣هـ/ ٨١٣ إلي١٣٩١م، دراسة آثارية حضارية مخطوط رسالة دكتوراه في الآداب قسم الآثار والحضارة شعبة الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

mhmd alsyd hmdy mtwly, nqwd a'emh alzydyh fa alymn fy alftrh mn 'eam20 ela 733h-813 ela 1391, drash atharyh hdaryh mkhtwt rsalh dktwrah fy aladab qsm alathar walhdarh sh'ebh alathar aleslamyh klyh aladab jam'eh hlwan, 2015m.

محمد باقر الحسيني، نقود السلاجقة، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٦٨م.

mhmd baqr alhsyny, nqwd alslajqh,mkhtwt rsalh dktwrah ghyr mnshwrh mqdmh ela qsm alathar aleslamyh klyh aladab jam'eh alqahrh, 1968m.

هبه أحمد طه محمد، نقود أباطرة المغول بالهند منذ عهد الإمبراطور شاه جيهان حتى عهد الإمبراطور بهادر شاه، ظفر (١٠٣٧-١٢٧٠هـ/١٦٢٧-١٨٥٧م) دراسة أثرية فنية مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٢١م.

hbh ahmd th mhmd, nqwd abatrh almghwl balhnd mnd 'ehd alembratwr shah jyhan hta 'ehd alembratwr bhadr shah, zfr (1037-1270h-1627-1857m drash athryh fnyh mkhtwt rsalh) dktwrah mqdmh ela qsm alathar aleslamyh klyh alathar jam'eh alqahrh snh, 2021m.

**خامسًا- المراجع الأجنبية:**

Lane-Pool, Stanly: Catalogue of Oriental Coins in the British Museum.vol.I, London: 1876.

Miles, George Carpenter, *The Numismatic history of Rayy,* New York: American Numismatic Society, 1938.

Miles, George Carpenter, *Rare Islamic Coins,* New York: American Numismatic Society, 1950, 196.

Norman D. Nicol. Raafa t El -Nabarawy ،Jere L. Bacharach: Catalog of the Islamic Coins Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo.U.S.A.1982.

Zambaur, E.: Die Münzprägungen Des Islams, Herausgegeben von: Peter Jacckel, Wiesbaden, 1968.

**سادسًا- المواقع الإلكترونية:**

www.zeno-ru.No.129438